

ومن مطرب الانبياء الغرامي قول عليه بنت المهدي
 و احسن ايام الهوى يومك الذي تروع با بهران فيه وبالعب
 اذ لم يكن في الحب سخط ولا رضا فان حلاوت الرسائل والكتيب
ومثله من المطرب قول الحسين بن الضحاك
 له عبتك عندك تحية بعينيه تستدعي الحليم الى الوجد
 و دعى الله عصر لم نبت فيه ليلة من الدهر الا مر حبيب على عد
ومن الغايات في هذا الباب اعني الانبياء الغرامي ما كان يكثر من الترم
 به ابو العثم القشيري رحمه الله عليه وهو
 لو كنت ساعه بيننا ما بيننا وشهرت حين تكرار النود بعيا
 ابقت اثم الدموع حيا وعلمت ان من الحرب دموعها
ومثله قول خالد الخليل بن عادي من حقي فرجته ومثله من سعد بن
 و رقت دموع العين حتى كافتها دموع دموعي لادموع جنوني
ويجيب من هذا الباب قول اسحق بن ابراهيم الموصلي
 على عصر ايام الصباة والصبيا ووصل الغواني والذاذي بالشرب
 سلام اسر لم يبق منه بقية سوى نظر العينين او شهوة القلب
ومن غراميات القاضي الفاضل في باب الانبياء قول
 ترى الحسني اوجين الحرام جرت حكمة دمع دموع العجايز
 وهل من ضلوع اوروع تزلوا فكل اراها دارسات المعالير
 لقد صفت ربح الصبا فوصلتها في لامنها هبوب السحابير
 دعوا نفس المعترع بجمل الصبا وان كان يهوا بالانصون النواع
 تاخرت في عمل السلام عليكم لدفها لما قد حملت من سبابير
 فلا تنعوا الاحديثا لناظري بجاد بالفاظ الدموع السوابير
قول با طرف مالك شاهد في راقده ما قلب مالك داعب في زاهد
 من يشترى عمري الرخيص جميعه من وصلك الغالي بيوم واحد
 عاشته في نوروت وحنانة والقلب سخر لا بلن لفاصد
 فنظرت من ذي في حديرتا عم وضرت من وا في جدب بار
ويجيب من غراميات البها زهير قول

عنتكم عتب الحب حبيبه وقلته با ذلال فتولوا با صغاره
 لعلم فصدكم عن زبادق حقا فدا مواه لدمعي وانوا
 فلو صدق الحب الذي تدعونه واظتمت فيه شيمت على الماء
 وان تلك انفاسي حشيمت لهيبها وهالكتم نيران وجير با حناي
 فكونوا رفا عيين في الحب مره وخرضا لظن نار لسوقى حبرا
والطف منه واسم قولم تعيش انت وبقى انا الذي مت عشقا
 حاشاك يا نور عيني تلتني الذي انا الذي
 ولم احديس موتي وبين هجره فترقا
 يا انعم الناس يا لاه الى متى فيك اشقا سمعت عنك حديثا بارب لا كان صدقا
 وما عهدت لك الا من اكرم الناس خلقا لك الحياة فاني اموت لاشك حضا
 يا الف مولاي مهلا يا الف مولاي رفا فذ كان ما كان مني والله خير وابني
ومثله قولم انت الحبيب الاول والله الهوى المستقل
 عندي لك الود الذي هو ما عهدت واحبل
 القلب فيك مقيد والدمع فيك مسلسل
 يا من عهدت بالصدود نعم تقول وتعمل
 قدح غدرك في الهوى لكني اتعلم
 نفذت معا ذكري التي بها من سبال
 حتى ام الكذب للوري والي متى انجمل
 قل للعدول لقد اطلبت لمن تقول وتعدل
 عانتت من لا يرعوي وعدلت من لا يتقبل
 غضب العدول اخف من غضب الحبيب واسهل
ومن اشها مائة التي تنكاد ان لانكون هوزونة ان شكي القلب هجركم مهلهل عذركم
 لورايم تحلم من فواذي لسركم لوامرتم بما عسى ما تغديت امركم
 فصر دامت لهما طول الله عمركم سرفوق بزورة سرف الله قدركم
 كنت ارجو اباكم شهركم لي ودهركم قد نسيتهم وانما انا لم اسر ذكركم
 وصبرتم ولبيتي كتبت اعطيت صومكم ورايم تخلدني في هواكم فخركم
 لو وصلتم جميعكم ما الذي كان حزمكم **ومن** اشها مائة التي هي في غاية الطرف